

# اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

## الاجتماع السادس عشر

فيينا، ١٨-٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧  
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت  
النظر في الطلبات المقدمة في إطار المادة ٥

## طلب تمديد الأجل المحدد لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً للمادة ٥ من الاتفاقية

### موجز تنفيذي

### مقدم من إكوادور

- ١- عقب التوقيع في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ على اتفاق برازيليا للسلام، الذي وضع حداً للنزاع على الأراضي دام قرنين بين إكوادور وبيرو، بدأت عملية إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في المناطق الحدودية مع بيرو. وقد صدقت إكوادور على الاتفاقية في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩، ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة لإكوادور في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.
- ٢- وعقب التوقيع على اتفاق برازيليا للسلام، حددت إكوادور ما مجموعه ١٢٨ منطقة ملغومة مساحتها الإجمالية ٠٣٤,٥٠ ٦٢١ متراً مربعاً. وقُدِّر أن هذه المناطق تحوي ما مجموعه ١٠ ٩١٠ ألغام، منها ١٠ ٨٤٣ مضادة للأفراد و٦٧ ألغام مضادة للدبابات.
- ٣- وتقع المناطق المتضررة على الجانب الإكوادوري من الحدود في مقاطعات مورونا سانتياغو وثامورا تشينتشيببي وباستاتا ولوخا وإل أورو، وكذلك منطقة معروفة باسم الكيلومتر المربع في تيويبتشا. وخلال فترة المهلة الأصلية الممنوحة لإكوادور لتنفيذ التزاماتها، طُهِّرت ٥٣ منطقة ملغومة بلغت مساحتها الإجمالية ٧٠٧,٣٩ ١١٨ أمتار مربعة. وخلال هذه العمليات، جرى تدمير ما مجموعه ٦٢١ ٤ لغمماً مضاداً للأفراد و٦٥ لغمماً مضاداً للدبابات و ٨ ذخائر غير منفجرة.
- ٤- وبحلول عام ٢٠٠٨، كانت أربع وسبعون (٧٤) منطقة خطرة بانتظار الإفراج عنها، خلفتها النزاع المسلح غير المعلن مع بيرو في عام ١٩٩٥، حيث زرع كلا البلدين ألغاماً مضادة للأفراد على طول حدودهما البرية المشتركة. وتعادل مساحة هذه المناطق ٦٣٢,٨٩ ٤٩٨ متراً مربعاً.



- ٥- غير أن إكوادور، نظراً لعدة شواغل مالية وتقنية وبيئية، لم تستطع إكمال عملية الإزالة الشاملة للألغام المضادة للأفراد في إقليمها بحلول الأجل الأصلي المحدد لها، أي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، على النحو المنصوص عليه في الاتفاقية.
- ٦- وهذه الأسباب، طلبت إكوادور إلى الاجتماع التاسع للدول الأطراف أن يمنحها تمديداً مدته ثماني (٨) سنوات لإتمام عملية إزالة الألغام المضادة للأفراد التي توجد في مناطق الحدود مع بيرو، ووافق الاجتماع التاسع للدول الأطراف بالإجماع على هذا الطلب، وُحدد لإكوادور أجل جديد أقصاه ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.
- ٧- وتجدر الإشارة إلى أن دولة إكوادور تتحمل، منذ النصف الثاني من عام ٢٠٠٩، مسؤولية توفير الدعم اللازم لتنفيذ عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، تحت إشراف القيادة العامة لمشروع إزالة الألغام وإبطال الذخائر المتفجرة الرامي إلى "الإفراج عن الأراضي الملوثة بالألغام الأرضية المعروفة حتى الآن على الحدود المشتركة بين إكوادور وبيرو" للأمانة الوطنية للتخطيط والتنمية. ويحتاج هذا المشروع إلى الموظفين والمعدات الخاصة لإزالة الألغام والمعدات اللازمة لدعم عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في إكوادور بميزانية قدرها ٣٦,٧٣٥,٩٣٧ ٢٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة.
- ٨- وكنتيجة للشكاوى الواردة من المجتمعات المحلية ونتائج دراسات الأثر في مقاطعتي مورونا سانتياغو وثامورا تشينتشيببي، زاد عدد المناطق المغمومة في عام ٢٠٠٨ بواحد وتسعين (٩١) منطقة تبلغ مساحتها ٥٩٩,٥٠ ٢٤٤ متراً مربعاً ويوجد فيها ٦ ٧٦٥ لغماً مضاداً للأفراد. وخلال أعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢، طلبت اللجنة المختلطة الإكوادورية - البيروفية الدائمة لقضايا الحدود إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في ١٨ نقطة حدودية مع بيرو لوضع خط ترسيم الحدود. وفي عام ٢٠١٣، سلمت بيرو منطقة خطيرة في مقاطعة ثامورا تشينتشيببي مساحتها ٦٨ ٠٠٠,٠٠٠ متر مربع وبها ٤٠٠ لغم مضاد للأفراد؛ وأفضى ذلك إلى زيادة مستوى التخطيط.
- ٩- ووفقاً لإجراءات التخطيط لعمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في عام ٢٠١٥، أُجريت الدراسات غير التقنية للمناطق الخطرة في مقاطعة ثامورا تشينتشيببي، بفضل المعلومات المقدمة من الوحدات العسكرية في المنطقة الحدودية، التي حددت ٢٦ هدفاً جديداً لإزالة الألغام على مساحة تبلغ ٥٢١,٠٠ ٧ متراً مربعاً، وُضعت السجلات الخاصة بها ولكن دون تحديد إحداثياتها ونقطتها المرجعية؛ وبالتالي، زادت هذه المساحة في عام ٢٠١٦.
- ١٠- وخلال فترة التمديد الأولى، ٢٠٠٨-٢٠١٦، أفرجت إكوادور عن مساحة مجموعها ٦٤٢,٩٩ ٣٧٩ متراً مربعاً، بعد تدمير ٨١٠ ٦ ألغام مضادة للأفراد و١٦ ذخيرة غير منفجرة. وخلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٦، تمكنت إكوادور من الإفراج عن ١٦٧ منطقة خطيرة مساحتها الإجمالية ٥٠٨,٣٨ ٤٩٨ أمتار مربعة، وأفضت هذه العملية إلى تدمير ٤٣١ ١١ لغماً مضاداً للأفراد و٧٤ لغماً مضاداً للدبابات و٢٦ ذخيرة غير منفجرة.
- ١١- وامتثالاً للاتفاقات المبرمة بين إكوادور وبيرو بشأن تبادل المعلومات عن المناطق الواقعة خارج أراضيها، سلمت إكوادور خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ معلومات عن ١٢٨ منطقة خطيرة. وبحسب محضر الاجتماع الثالث عشر لهيئتي العمل الوطنيتين لمكافحة الألغام المضادة

للأفراد في إكوادور وبيرو المعقود في ١٣ و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، فقد جرى الاتفاق، بعد إبراز أولوية المعلومات المادية التي قدمتها بيرو بشأن المناطق الخطرة، على أن تسلم إكوادور معلومات بشأن ٢٦ نقطة مرجعية تقع في محيط منطقة الكيلومتر المربع في تيوينتشا؛ ولم يُنفذ بعد هذا الجانب من الاتفاق. ومن ناحية أخرى، وفي إطار التخطيط لعمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، جرى النظر في مسألة إجراء عملية مراقبة الجودة في جميع المناطق المطهرة لإكمال عملية إزالة الألغام للأغراض الإنسانية قبل تسليم الأراضي؛ ولم يُنفذ بعد هذا الجانب من العملية.

١٢- وأخيراً، يشكل القيام بعمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية تحدياً حقيقياً نظراً للخصائص الجغرافية للمناطق الخطرة المذكورة أعلاه والأحوال الجوية السائدة فيها والسبل المتاحة للوصول إليها.

١٣- وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٦، ضرب زلزال مدمر بقوة ٧,٨ درجات على مقياس ريختر كامل إقليم إكوادور. وتضررت بالزلزال على وجه الخصوص مقاطعتا إسميرالداس وماثابي. وجراء ذلك، أعلنت إكوادور حالة طوارئ وطنية، ما أدى إلى توقف عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية فيها خلال عام ٢٠١٦. وخلفت هذه المأساة ٦٧٣ قتيلاً و ٢٧٤ ٦ جريحاً و ٩٠ مفقودين و ٢٨ ٧٧٥ مشرداً وألحقت أضراراً بما مجموعه ١ ٨٨٧ مسكناً، وتتواصل حتى الآن الهزات اللاحقة، حيث بلغ عددها ٣ ٣١٨ هزة بحلول شباط/فبراير ٢٠١٧. إن مخلفات هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٧,٨ درجات، إلى جانب الخصائص المعقدة للتضاريس المشابهة للأدغال والأحوال الجوية غير المواتية السائدة في المناطق المعنية، تجعل من المستحيل بالنسبة لإكوادور إتمام عملية الإزالة الكاملة للألغام المضادة للأفراد على أراضيها بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

١٤- وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، قدمت إكوادور إلى رئيس الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف طلباً لتمديد الأجل المحدد لها، وهو ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وطلبت إكوادور منحها مهلة إضافية مدتها ٣ أشهر، حتى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وطلب الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف إلى إكوادور أن تقدم طلباً مفصلاً، وفقاً للإجراءات القائمة، بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧، حتى تستفيد إكوادور والدول الأطراف من حوار تعاوني بشأن الطلب الذي اتُفق بالإجماع على الموافقة عليه.

١٥- وتقع المناطق الخطرة المقرر تطهيرها من الألغام اعتباراً من عام ٢٠١٨ في غابة الأمازون في مقاطعة تامورا تشينتشيببي ومنطقة الكيلومتر المربع في تيوينتشا. وتوجد هذه المناطق بين الأجراف والوهاد وسط غطاء نباتي كثيف. وتشكل الظروف المناخية أيضاً عاملاً آخر يحد من تنفيذ العمليات المقررة؛ ويتباين الطقس، حيث يتسم بالرطوبة الدائمة وتساقط الأمطار طوال العام تقريباً. ولا يمكن الوصول إلى هذه المناطق إلا جواً، وهو ما يزيد تكلفة العمليات ويتطلب من موظفي إزالة الألغام السفر ساعتين في اليوم من المخيم الرئيسي إلى مناطق العمل. وبالنظر إلى هذه العوامل، فلم يتسن إنجاز سوى ٤٥ في المائة من العمليات المقررة.

١٦- وتتوقع إكوادور أن تنجز، بحلول الموعد النهائي المحدد لها في عام ٢٠١٨، مجموع الأهداف الخمسة المتبقية، أي تطهير (٦٩ منطقة) مساحتها ٤٩٦ ١٠٠ متراً مربعاً يُتَمتل أن تحوي ٣ ٨٩٣ لغماً مضاداً للأفراد.

١٧- وقد وضعت إكوادور خطة وطنية لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية لتوجيه عملية إزالة الألغام خلال فترة التمديد الثانية (٢٠١٨-٢٠٢٢). ويشمل طلب هذا التمديد الأهداف السنوية الموجزة كما يلي:

- عام ٢٠١٨: منطقتان مساحتهما ٢١٥ ٣١ متراً مربعاً؛
- عام ٢٠١٩: ٩ مناطق مساحتها ٥٩٠ ٩ متراً مربعاً؛
- عام ٢٠٢٠: ١٢ منطقة مساحتها ٧٣٤ ١٤ متراً مربعاً؛
- عام ٢٠٢١: ١٠ مناطق مساحتها ٩٤٦ ١ متراً مربعاً؛
- عام ٢٠٢٢: ٢٦ منطقة مساحتها ٠٠٦ ٦٥ أمتار مربعة.

١٨- واستناداً إلى القيادة العامة لمشروع إزالة الألغام وإبطال الذخائر المتفجرة الرامي إلى "الإفراج عن الأراضي الملوثة بالألغام الأرضية المعروفة حتى الآن على الحدود المشتركة بين إكوادور وبيرو" للأمانة الوطنية للتخطيط والتنمية، يلزم توفير ميزانية أولية قدرها ٧٣٥,٣٦ ٩٣٧ ٢٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة. ويرد موجز لمخصصات الميزانية السنوية لخطة عمل إكوادور في الجدول الوارد أدناه. وخلال فترة التمديد الأولى، حُصِّص لهذا المشروع ما مجموعه ٠٦٣,٠٨ ٧٣٠ ٨ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة. وستكفل الإجراءات المتخذة إتاحة ٦٧٢,٢٨ ٢٠٧ ١٢ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج عمل إكوادور لإزالة الألغام خلال فترة التمديد الثانية حتى نهايتها.

١٩- وتدرك إكوادور أنه من اللازم، عملاً بأحكام المادة ٥ من اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، أن تقدم طلب التمديد لإنهاء عملية إزالة الألغام للأغراض الإنسانية على الحدود البرية المشتركة مع بيرو إلى المجتمع الدولي، في أجل أقصاه ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، حسب حالة تنفيذ الخطة الوطنية لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢.